أثر إستراتيجية التسريع المعرفي في اكتساب المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. رياض هاتف عبيد
جامعة بابل
كلية التربية الاساسية

أ.م.د. قاسم رحيم حسن
جامعة بابل/مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

الباحث : لؤي جبير حسين
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

البريد الإلكتروني Email : luayalgboury@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الأثر، الاستراتيجية ،التسريع المعرفي.

كيفية اقتباس البحث

حسين، لؤي جبير، رياض هاتف عبيد ، قاسم رحيم حسن ،أثر إستراتيجية التسريع المعرفي في اكتساب المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الخامس الأدبي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠١٩، المجلد:٩ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The impact of the strategy of cognitive acceleration in acquiring the rhetorical concepts of the fifth grade literary students

Assist. Prof. Dr
Riad hataf Obaid al-Khafaji
University of Babylon
Faculty of Basic Education

Assist. Prof. Dr
Qassem Rahim Hassan Al - Sultani
University of Babylon\ Babylon
Center of cultural and historical Studies

Researcher : Louay Jubair Hussein
University of Babylon /college of Basic Education

Keywords: Cognitive Acceleration ، acquisition ،concept.

How To Cite This Article
Hussein, Louay Jubair, Riad hataf Obaid , Qassem Rahim Hassan, The impact of the strategy of cognitive acceleration in acquiring the rhetorical concepts of the fifth grade literary students, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2019,Volume:9,Issue: 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Summary of the research

This research aims to identify the impact of the strategy of cognitive acceleration in acquiring the rhetorical concepts of the fifth grade literary students. To achieve this goal, the researcher formulated the following zero hypothesis: There are no statistically significant

differences at the level of (0,05) (Using the strategy of cognitive acceleration) and the average score of the students of the control group who study the language of rhetoric (in the usual way) in the test of post-rhetorical concepts, and chose a experimental design with partial control, the researcher rewarded between the two research groups in a number of variables, The researcher prepared the test of the acquisition of rhetorical concepts from (39) paragraphs of the type of multi-test, the researcher confirmed his honesty, and stability, and at the end of the application of the experiment, which lasted ten weeks, the researcher applied the test of acquisition of rhetorical concepts Post.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث الى التعرف **أثر استراتيجية التسريع المعرفي في اكتساب المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الخامس الأدبي**، ولتحقيق هذا الهدف صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية : لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة (باستعمال استراتيجية التسريع المعرفي) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة البلاغة (بالطريقة الاعتيادية) في اختبار المفاهيم البلاغية البعدي، واختار تصميماً تجريبياً ذا ضبط الجزئي ، كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات ، وبعد تحديد المادة العلمية وصياغة الاهداف السلوكية واعداد الخطط التدريسية اليومية، اعد الباحث اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية تكون من (٣٩) فقرة من نوع الاختبار من متعدد ، تأكد الباحث من صدقه ، وثباته ، وفي نهاية تطبيق التجربة التي استغرقت عشرة أسابيع ، طبق الباحث اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية البعدي.

الفصل الاول / التعريف بالبحث / مشكلة البحث

ان ضعف الطلبة في مادة البلاغة والتطبيق ظاهرة معقدة كثيرة الأسباب ، ويُعزى هذا الضعف والقصور في الدرس البلاغي إلى عدد من العوامل منها: (المادة البلاغية، والكتاب المدرسي ، و طريقة التدريس ، و المدرس) وفي ما يخص المادة البلاغية ، فإن موضوعاتها كثيرة ومعقدة ولها تفريعات متعددة وتفاصيل كثيرة تحتاج إلى مزيد من الشرح والتوضيح والتحليل (عبد عون ، ٢٠١١: ٥٣) ، وأما الكتاب المدرسي المقرر للطلبة نفسه فيلحظ عدم قدرته على تنمية قدرة الطلبة على استعمال الأساليب المميزة بوضوح الأفكار وصحتها وتنظيمها(الهاشمي وفائزة ، ٢٠٠٥: ١٣٦)، والعامل الثالث هو طريقة التدريس التي يتبعها المدرس في إيصال المادة إلى أذهان طلبته والتي تعد من الأسباب المهمة المؤدية إلى هذا الضعف ، فما زال الكثير من

التدريسيين يعتمدون التلقين والألقاء والمناقشة العادية في أحسن أحوالها ، فبقيت طرائق التدريس بعيدة عن إثارة التفكير لدى الطلبة وغير مراعية ميولهم واستعداداتهم (عبد عون ، ٢٠١١ : ٥٧)، لذا يرى الباحث إنّ توظيف استراتيجية التسريع المعرفي في تدريس البلاغة قد يكون إحدى السبل التي يمكن استعمالها في علاج حالة الضّعف الذي يعاني منه طلاب الصّف الخامس الأدبيّ في مادة البلاغة والتطبيق.

أهمية البحث:

اللغة هي الخصيصة الإلهية التي ميز بها الله الإنسان من غيره من الكائنات فلولاها ما ارتقت الأمم وتطورت ، ولولاها ما وصل إلينا ارث الماضي لنربطه بالحاضر ونفيد منه في المستقبل، فاللغة أكسبت الإنسانية خبرات الماضي وصقلتها بتكنولوجيا الحاضر وحداثته ، فكانت هي أساس الانسجام الاجتماعي والعلمي والبيئي بين المجتمعات والشعوب قديماً وحاضراً ، وفي ذلك تفنيداً لآراء (دارون) التطورية التي تقول أن الانسان متطور من الحيوان فإننا ما سمعنا ولا رأينا أن لغة الحيوان قد تطورت منذ البداية وحتى اليوم ، وهذا ما نراه نحن ، واللغة من الموضوعات المهمة والأساسية في حياة الأمم والشعوب ، وسمة حضارية أصيلة ملازمة في تفاعلاتها النفسية والإجتماعية والثقافية والأدبية والسياسية والتاريخية"(زاير وسماء ، ٢٠١٦: ٢٠-٢١)، واللغة العربية لغة عظيمة لأمة كريمة، حافظت على قوامها ونظامها وكلامها، ومن أغرب المدهشات أن تنبت وتصل إلى درجة الكمال وسط الصحاري عند أمةٍ من الرحّل، تلك التي فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها ودقة معانيها، وما تزال قوية الكيان (أبوالضبعات،٢٠٠٧:٤١)

وتُعد البلاغة من العلوم الضرورية لطالب المرحلة الثانوية ؛لأنها تتصل إلى حد كبير بمرحلة النمو التي يمر بها هذا الطالب؛ ولأنها تجمع في طبيعتها بين جانبين لاغنى لأحدهما عن الآخر، وهما جانب العلم وجانب الفن، وهما ضروريان لتنمية شخصية الطالب (عطا،٢٠٠٦: ٣٢٠)، لذلك ظهر مفهوم الاستراتيجيات حديثاً نتيجة ارتباطها بالجوانب المعرفية للطلبة في مختلف مراحلهم الدراسية، وقد تزايدت العناية من قبل الباحثين بها لكونها تشمل جميع مناحي التعليم التي يمكن أنَّ يكتسبها الطلبة وأيضا ما ترفده للعملية التعليمية من رؤى مستقبلية وخطط تجعل التعلم متأطراً بنظرة علمية واقعية (زاير وسماء ،٢٠١٦: ١٩٢).

وقد اختار الباحث المرحلة الإعدادية والصف الخامس الأدبي لأنها المرحلة الملائمة لأجراء بحثه فيها الصف الذي تُدرس فيه مادة البلاغة والتطبيق ولها مدلولات نفسية وتربوية ، فهي مرحلة نمو عقلي ووجداني ، وهي مرحلة تتلائم واستراتيجية التسريع المعرفي وهي ايضاً مرحلة

يعد فيها الطالب إلى مرحلة دراسية أعلى ، ويبدأ الطالب بالاعتماد على نفسه مما يجعل منه عضواً نافعاً في المجتمع، فضلا عن ذلك فإن الطالب في هذه المرحلة يكون قادراً على الانتقال من موضوع إلى آخر بعد اجادة الموضوع الأول ولدى الطالب استيعاب سليم وقدرة على حل المشكلات المختلفة بحيث يكون قائمًا على أساس المنهج العلمي الموضوعي (أبو رياش وزهرية، ٢٠٠٧ : ١١٥-١١٦).

استناداً إلى ما تقدّم ذكره فإن أهمية البحث الحالي تكمن بالآتي:

١. أهمية اللغة بوصفها الخصيصة الإلهية التي ميز بها الله الإنسان من غيره من الكائنات.

٢. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم وسيدة لغات العالم وهي لغة عظيمة لأمة كريمة، حافظت على قوامها ونظامها وكلامها.

٣. أهمية درس البلاغة نابع من أهمية اللغة العربية، بوصفها درساً ينمي الحس والذوق ويعتمد على صفاء الاستعداد الفطري، فهي زينة تاج العربية.

٤.أهمية الاستراتيجيات الحديثة في عملية التدريس ومنها استراتيجية (التسريع المعرفي)، بوصفها طريقة جديدة تسهم في تطوير استراتيجيات تدريس البلاغة.

٥. أهمية المرحلة الإعدادية، كون الطلبة في هذه المرحلة وصلوا إلى درجة عالية من النضج العقلي واللغوي والاجتماعي.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرّف على "أثر استراتيجية التسريع المعرفي في اكتساب المفاهيم البلاغية لطلاب الخامس الأدبي" ، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

" لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة والتطبيق باستعمال استراتيجية (التسريع المعرفي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية في اختبار المفاهيم البلاغية البعدي".

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية :

الحد البشري : طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس النهارية الإعدادية والثانوية في محافظة النجف الأشرف.

الحد المعرفي : عدد من موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي.

الحد المكاني : المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف/ مركز قضاء الكوفة

الحد الزماني : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

تحديد المصطلحات : (Definition of the Terms)

اولاً: الأثر :(Impact)

الأثر لغةً :

جاء في لسان العرب " الأثر ما بقي من رسم الشيء . والتأثير : إِبْقَاءُ الأَثر في الشيء وأَثَّرَ في الشيء : تركَ فيه أثراً . والآثارُ : الأَعْلام . والأَثر : الخبر ، والجمع آثار . وقوله عز وجل : ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ (سورة يس، اية ١٢) ، أَي نكتب ما أَسلفوا من أَعمالهم ونكتب آثارهم أَي مَن سنّ سُنَّة حَسَنة كُتِب له ثوابُها ، ومَن سنّ سُنَّة سيئة كتب عليها عقابها والأثر: مصدر قولك أَثرت الحديث آثُرهُ إذا ذكرته عن غيرك". (ابن منظور، ٢٠٠٥ ، ص ٤٢-٤٣، ج١) .

الأثر اصطلاحاً عُرِفه:

أ: **شحاته وزينب بأنه:**" محصلة تغيير مرغوب ، أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم" (شحاته وزينب، ٢٠٠٣ : ٢٢)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: التغير المعرفي المقصود الذي يحدث في طلاب المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمتغير المستقل (التسريع المعرفي) ويقاس باختبار اكتساب المفاهيم البعدي.

ثانياً : استراتيجية (التسريع المعرفي):

سيحدد الباحث جزئي المصطلح كلاً على حده بغية التوضيح.

الاستراتيجية (strategy) عرّفها:

علي: "مجموعة القرارات التي يتخذها المعلم بشأن التحركات المتتالية التي يؤديها في أثناء تنفيذ مهامه التدريسية بغية تحقيق أهداف تعلمية محددة سلفاً" (علي ، ٢٠١١: ١٥٧).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يعتمدها الباحث في تدريس طلاب المجموعة التجريبية من موضوعات البلاغة والتطبيق التي حددت سلفاً في أثناء مدة التجربة ، بحيث يؤدي استعمالها إلى تمكين الطلاب من الإفادة من الخبرات التعليمية المخططة، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

التسريع المعرفي Cognitive Acceleration عرّفها:

عفانة ويوسف بأنها: "طريقة منظمة في خطوات محددة تستعمل عبرها مجموعة أنشطة صممت وابتكرت لتساعد المتعلمين على التعامل مع الاحداث المتعارضة فيقفون فترة معينة وهم في حالة من الإندهاش والتعجب، الأمر الذي يجعلهم يفكرون في تلك الاحداث مرة اخرى بهدف تشجيعهم على عكس عمليات التفكير وإيضاح كيفية حدوث هذا التفكير في سياق المواقف والأحداث التعليمية" (عفانة ويوسف ، ٢٠٠٩: ٢٤١).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من الخطوات المنظمة التي تهدف إلى مساعدة طلاب الصف الخامس الأدبي الذين لم يصلوا إلى المرحلة التجريدية من التفكير للوصول إليها مبكراً وذلك تبعاً لخطوات يمر بها طلاب المجموعة التجريبية بداية من الإعداد الحسي ، مروراً بالتعارض المعرفي، ومن ثم ما وراء المعرفة (التفكير في التفكير) ، والانتهاء بالتجسير.

ثالثاً : الاكتساب :

الإكتساب لغةً:

في القاموس المحيط : " كَسَبَهُ يَكسُبُهُ كَسْبَاً وكِسباً ، وتَكَسّبَ واكْتَسَبَ : طلبَ الرّزاقَ ، أو كَسَبَ ، أصابَ ، واكْتَسَبَ : تصرّف واجتهَد ، وكَسبهُ : جَمَعهُ " (الفيروز آباديّ ، ٢٠٠٣ : ١٣٤).

الاكتساب اصطلاحاً عرفه:

أبو جادو : بأنه " أولى مراحل التعلم التي يتم خلالها تمثل الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزءً لحصيلة السلوك" (أبو جادو، ٢٠٠٣: ٤٢٤).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: قدرة طلاب عينة البحث على معرفة وتمييز وتطبيق المفاهيم البلاغية الواردة في المادة المشمولة بتجربة البحث، وتقاس هذه القدرة بواسطة اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية الذي اعتمده الباحث.

المفهوم لغةً:

ورد في لسان العرب : "الفَهْم : معرفتك الشيء في القلب . فهِمه فَهْماً وفَهَماً وفَهامة: عَلِمه ؛ الأَخيرة عن سيبويه، وفَهِمْت الشيء عَقَلْتُه وعرَفْته، وفهَّمْت فلاناً وأَفْهَمْته، وتَفَهَّم الكلام: فَهِمه شيئاً بعد شيء، ورجل فَهِمٌ : سريع الفَهْم، ويقال: فَهْمٌ وفَهَمٌ . وأَفْهَمَه الأَمرَ وفَهَّمه إِيّاه: جعله يَفْهَمُه واسْتَفْهَمه : سأَله أَن يُفهِّمَه " (ابن منظور ، ٢٠٠٥ : ٣٠٩٢) .

المفهوم اصطلاحاً: عرفه:

زيتون: " ما يتكون لدى الفرد من معنى وفهم يرتبط بكلمة أو عبارة أو عملية معينة " (زيتون، ٢٠٠١: ٧٨).

رابعاً . البلاغة :

لغةً: ورد في لسان العرب : "بَلَغَ الشيء يَبلُغ بلوغاً وبلاغاً وصل وانتهى، وأبلَغَه هو إبلاغاً وبَلّغه تبليغاً... وإنما هو من ذلك أي قد انتهيت فيه... وَتَبَلّغَ بالشيء: وصل إلى مراده" (ابن منظور، ٢٠٠٥: ٣٥٠،ج ١) .

اصطلاحاً عرّفها:

الجبوري والسلطاني: "علم يضع القوانين التي تحكم الأدب ، وهذه القوانين هي التي يجب ان يتبعها الأديب في تنظيم أفكاره وترتيبها ، اذ تقدم البلاغة المعايير التي ينبغي أن تراعى عند اخراج العمل الأَدبي ، وعليه فإن علم البلاغة لم يقم إلاّ بالوقوف على ما في الأدب من جمال" (الجبوري والسلطاني، ٢٠١٣: ٣٨٠).

خامساً. الصف الخامس الأدبي :

هو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثلاث التي يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة، وهي جزء من المرحلة الثانوية ولهذه المرحلة أهمية بالغة لأنها جزءاً من المرحلة المنتهية وعن طريق هذه المرحلة يستعد الطلبة للمرحلة المنتهية(جمهورية العراق – وزارة التربية ،٢٠١٢) .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

يعمد الباحث في الفصل الثاني إلى توضيح مبحثين ، المبحث الأول جوانب نظرية ترتكز عليه الدراسة الحالية وذلك بهدف توضيح الأسس والمنطلقات النظرية التي تستند اليها متغيرات البحث والتي سبق الإشارة إليها بنحو موجز في الفصل الأول من هذه الدراسة،إما المبحث الثاني فيتضمن عرضاً لدراسات سابقة مماثلة لهذا البحث.

المحور الأول :. النظرية المعرفية:

تعود جذور النظرية المعرفية إلى الفلاسفة اليونانيين أمثال أرسطو وأفلاطون الذين وضعوا الأسس الفلسفية لعلم النفس المعرفي منطلقين من أفكار متنوعة ومترابطة وقد سّماها أرسطو قوانين الفكر التي تعتمد على الإقتران حول التشابه أو التجاور ويقابلها التجاوز وهو التنافر أو التناقض ، إذ إنَّ تذكر فكرة معينة يسهل تذكر ما يشبهها أو يناقضها من طريق المواقف (

الزغول، وعماد ،٢٠١١ : ٢٦) ، ثم جاءت بعد ذلك النظرية المعرفية لتمثل استجابة وتلبية إلى علم النفس المعرفي ، الذي بدأ ظهوره في عام ١٩٦٧م على يد العالم الأمريكي اليراكتايزر(قطامي ،٢٠١٣: ١٩).

إذ ترى النظرية على الطلاب محاولة معرفة العلم من حولهم من خلال الإدراك والفهم والمحاكمة العقلية وهي التي تمثل عملية عقلية تعمل على اكتساب المعاني والتوقعات بدل الاستجابات وتسير هذه العملية على وفق أساليب وطرائق يستعملها الطلاب للوصول بها إلى أهدافهم (أبو رياش،وزهرية،٢٠٠٧ : ١١٩) .

ويرى أصحاب النظرية أن نماذج التعلم غير قادرة على تفسير كل أنواع التعلم، إذ يؤكدون على أن العمليات المعرفية: الفهم والتفكير والاستدلال والاستبصار هي جميعها مثيرات أساسية لعمليات التعلم، وأن عملية الإدراك المعرفي تشير إلى استقبال المعلومات الحسية وتحويلها أو تزويدها وتهذيبها ثم تخزينها لغرض تذكرها واستعمالها في مواقف مستقبلية، كذلك تساعد كفاية البنية المعرفية الطالب في تحويل الخبرات السابقة واستدعائها وذلك لإيجاد معاني جديدة (الفليح وآخرون،٢٠٠٩: ٧٣).

أولاً: نظرية البناء المعرفي لبياجيه :

يُعد بياجيه أحد الأساتذة البارزين في علم النفس المعاصر ، وله نظرية في النمو العقلي لها تطبيقات تربوية أسهمت في ظهور نظرية التعلم البنائي إذا ركزت نظريته في النمو والتطور المعرفي العقلي لدى المتعلمين من سن الولادة إلى سن خمس عشرة سنة ويعد المؤسس للنظرية البنائية وما انبثق منها من نماذج واستراتيجيات تعليمية تعلمية وتسمى نظرية بياجيه بنظرية البناء المعرفي ؛ لأنها تركز في نمو التراكيب والهياكل المعرفية في البنية العقلية للدماغ وتدرس خصائص المتعلم قبل مواجهته بموضوع معين أو موقف تعليمي ما(نظرته للتعلم كيفية) ، ويرى بياجيه أن اكتساب الهياكل المعرفية في بنية الدماغ تتوقف على توافق الفكر مع الواقع وأن البنية المعرفية في الدماغ لا تأتي من الفرد أو من البيئة وإنما من التفاعل بينهما وهذا يعني أن البنية المعرفية للدماغ ديناميكية متغيرة تتغير مع كل تعلم جديد، ويعاد تشكيلها من حين لآخر وتختلف من متعلم إلى آخر ، بل إن البنية المعرفية للدماغ تختلف عند المتعلم نفسه مع تطور عمره الزمني (عفانة ويوسف ،٢٠٠٩: ١٢٢-١٢٣).

ثانياً: نظرية فيجوتسكي:

تُنسب هذه النظرية إلى العالم الروسي فيجوتسكي الذي حاول تفسير التفكير بأنه احدى ركائز العملية العقلية المعرفية . واكدت هذه النظرية على أهمية التفاعل بين الجانب الاجتماعي

والمراحل الزمنية في تشكيل عملية التفكير فالثاني يشكل الاطار العام لعملية النماء ف مراحل الطفولة ، بينما يستند الأول إلى النواحي الاجتماعية خاصة في تشكيل ثقافة الفرد (الموسوي، ٢٠١٦: ١٣١).

المحور الثاني :ـ ما وراء المعرفة:

إن هذا المفهوم يعود في أصوله إلى أصول علم النفس ، وأن وليم جيمس وجون ديوي قد وصفا العمليات فوق المعرفية التي تحتوي على التأمل الذاتي الشعوري ، والتي تشير ضمناً إلى مهارات وقدرات فوق المعرفة .

مفهوم ما وراء المعرفة:

أُستعمل مصطلح (metacognition) في اللغة العربية بعدة مترادفات منها : التفكير في التفكير – التفكير حول التفكير – المعرفة الخفية . ويطلق عليها ايضاً:

المعرفة حول المعرفة

يُعدّ مفهوم ما وراء المعرفة واحداً من التكوينات النظرية المعرفية المهمة في علم النفس المعرفي المعاصر ، ولقي اهتماماً ملموساً على المستويين النظري والتطبيقي ، وتعد ما وراء المعرفة جزءاً مهماً من القدرات الإنسانية المساعدة على تنمية الخدمة ، أي إنّه يمكن النظر إلى ما وراء المعرفة على أنه قدرة من القدرات التي تؤدي إلى زيادة خبرة الطلبة ، وتشير ما وراء المعرفة إلى قدرتهم على ادراك عمليات التعلم ومراقبتها(العبيدي وعلاء ، ٢٠١٦: ٥٩-٦٠).

المحور الثالث :. استراتيجية التسريع المعرفي:.

صُمم مشروع التسريع المعرفي عام (١٩٨١) في مركز كلية (تشيلسي) للعلوم والرياضيات في بريطانيا عن طريق فريق من الباحثين بإشراف (مايل شاير و ايدي فيلب) بالاعتماد على النظرية المعرفية لبياجيه والنظرية الاجتماعية لفيجوتسكي وقد قام الفريق بتدريب عدد من المشرفين والمعلمين في عام (١٩٨٤) وتم تطبيقه عام (١٩٩١) على مجموعة من الطلبة تتراوح أعمارهم بين (١١-١٤) سنة في عدد من المدارس البريطانية (الموسوي ، ٢٠١٦، ص ١٣٣).

خطوات استراتيجية التسريع المعرفي :

تتضمن هذه الاستراتيجية أربع خطوات حسب ما يرى كل من :

(النجدي واخران ، ٢٠٠٥: ٢٩٣)،(Jones &Gott,1998,767)،(عفانة و يوسف ،٢٠٠٩: ٢٤٥-٢٤٦)،(يوسف،٢٠١١: ١٥٤-١٥٥) ، (سليمان،٢٠١١ :٥٦٩)،(غباري وابو شعيرة ، ٢٠١٥: ٩٨) ، وهي كما يأتي :

١.الإعداد الحسي.

٢.التعارض المعرفي.

٣.ما وراء المعرفة (التفكير في التفكير).

٤.التجسير .

المبحث الثاني :. الدراسات سابقة:

دراسات متعلقة بأثر استراتيجية التسريع المعرفي في اكتساب المفاهيم مع متغيرات أخر

اسم الباحث	هدف الدراسة	المكان	المرحلة	العينة	الادوات	الوسائل الاحصائية	النتائج
المالكي ٢٠١٤	اثر استراتيجية التسريع المعرفي في تنمية حل المشكلات البيئية لدى طلاب معاهد وأعداد المعلمين	العراق	المرحلة الرابعة المعهد /إعداد المعلمين	(32) طالباً موزعين (15) طالب للمجموعة التجريبية و(17) طالباً للمجموعة الضابطة	مقياس حل المشكلات البيئية	الإختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة كيودر ريتشارد سون 20 ومعادلة جي كوبر	تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفقا لأستراتيجية التسريع المعرفي على المجموعة الضابطة في تنمية حل المشكلات البيئية
الخفاجي ٢٠١٥	فاعلية أنموذج تسريع التفكير في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط	العراق	الأول المتوسط	(٦٤) طالبة بواقع (٣٢) طالبة للكل من المجموعة التجريبية والضابطة	اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لمجموعتين اختبار اكتساب المفاهيم	الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين ومربع كاي (كا٢)معامل ارتباط بيرسون	وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

تناول الباحث في هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث المتبع، والتصميم التجريبي المناسب وتحديد مجتمع البحث وعينته ، وإجراءات عملية التكافؤ بين المجموعتين، وضبط المتغيرات

الدخيلة التي تؤثر في البحث ، وتحديد المادة العلمية، وصياغة الأهداف السلوكية ، وإعداد الخطط التدريسية، وأداة البحث، والوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات.

أولاً: منهج البحث:

اختار الباحث المنهج التجريبي كونه من أفضل الطرائق التي نستطيع بواسطتها اكتشاف معارفنا ، والباحث يكون وفقا لهذا المنهج لا يقف عند مجرد وصف الموقف أو الأنشطة أو الظواهر أو تحديد حالة ، كذلك لا يقتصر على ملاحظة ما هو موجود ووصفه كما هو الحال في البحوث الوصفية ، إنّما يعمل الباحث على دراسة متغيرات الظاهرة التي امامه في قاعة الدراسة او في أي مجال آخر (الجبوري ، ٢٠١٣: ١٩٥-١٩٦).

ثانياً: التصميم التجريبي :

إنّ لكل دراسة تجريبية تصميماً تجريبياً خاصاً بها يضمن للباحث الهيكل السليم والطريقة التي تضبط له بحثه وتوصلها إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها في الإجابة على أسئلة بحثه (العزاوي ،٢٠٠٨: ١١٨) لذا أعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، للمجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي، لأنه أكثر ملاءمةً لإجراءات بحثه ويتكون التصميم التجريبي من مجموعتين هما :

أ- المجموعة التجريبية: وهي المجموعة التي تتعرض للمتغير المستقل (أي المجموعة التي تدرس وفق استراتيجية التسريع المعرفي)

ب- المجموعة الضابطة : وهي المجموعة التي تدرس مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية

ج- اكتساب المفاهيم: هو المتغير التابع الذي يُقاس بوساطة اختبار اكتساب المفاهيم النهائي يعده الباحث بنفسه لمعرفة أثر المتغير المستقل فيه ، وشكل (١) يوضح ذلك .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة القياس
التجريبية	استراتيجية التسريع المعرفي	اكتساب المفاهيم البلاغية	اختبار اكتساب المفاهيم البعدي
الضابطة	ــــــــــ		

شكل (١)

التصميم التجريبي

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث:

ويقصد بمجتمع البحث " جميع الأفراد (أو الأشياء أو العناصر) الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها(أبو علام ، ٢٠٠٦: ١٥٤) ، ويتكون مجتمع هذا البحث من طلاب المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين في محافظة النجف الأشرف للعام الدراسي (٢٠١٦م ـ ٢٠١٧م) التي لا يقل عدد شعب الصف الخامس الأدبي فيها عن شعبتين، إذا زار الباحث المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشراف (شعبة الإحصاء)، بموجب الكتاب الصادر من جامعة بابل ـ كلية التربية الأساسية ـ الدراسات العليا المؤرخ ٢٠١٧/١/٢٥ وذي العدد ١٠٣٨

٢.عينة البحث :

هي "مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للبحث ، يتم اختيارها بطريقة علمية منظمة من جميع عناصر مفردات المجتمع وبنسبة معينة ، بحسب طبيعة البحث وحجم المجتمع الأصلي بحيث تحمل نفس الصفات أو الخصائص المشتركة وتعمل على تحقيق أهداف البحث" (الجبوري ، ٢٠١٣: ١٢٦) . لذا تنقسم عينة هذا البحث إلى قسمين:

عينة المدارس:

يتطلب هذا البحث اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الإعدادية و الثانوية على أن لا يقل عدد شعب الصف الخامس الأدبي فيها عن شعبتين، وبعد أن تعرف الباحث على أسماء المدارس اختار الباحث عشوائياً** (إعدادية ميسان) للبنين لتطبيق التجربة ، وضمت شعبتين للصف الخامس الأدبي .

ب. **عينة الطلاب :**

زار الباحث إعدادية ميسان للبنين بصحبة كتاب صادر من المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف ؛ لتسهيل مهمته ، فأبدت إدارة المدرسة تعاوناً كبيراً مع الباحث ، ضمت الإعدادية شعبتين للصف الخامس الأدبي هما (أ ، ب) ، عدد الطلاب فيها (٧٠) طالباً، بواقع (٣٥) طالباً في الشعبة (أ) ، و (٣٥) طالباً في الشعبة (ب) ، وبطريقة السحب

* تمت عملية اختيار المدرسة بطريقة السحب العشوائي البسيط ، إذ كتب الباحث أسماء المدارس على أوراق صغيرة ووضعها في كيس ، ثم سحب واحدة منها فكانت إعدادية ميسان للبنين .

العشوائي *†*اصبحت شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة البلاغة فيها باستراتيجية التسريع المعرفي ، و شعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة البلاغة فيها بالطريقة الاعتيادية .

وبعد استبعاد طالبين مخفقين في المجموعة التجريبية ، وثلاث طلاب مخفقين في المجموعة الضابطة ، أصبح عدد طلاب العينة (٦٥) طالباً منهم (٣٣) طالباً في المجموعة التجريبية ، و (٣٢) طالباً في المجموعة الضابطة ، أما سبب استبعاد الطلاب المخفقين ؛ لأنهم يمتلكون خبرة سابقة ، وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة النتائج ، وقد أبقى الباحث عليهم في الصف في أثناء التدريس لكي لا يحرموا من الفائدة وللحفاظ على النظام في المدرسة .

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، على الرغم من أن طلاب عينة البحث من وسط اجتماعي واقتصادي متشابه إلى حد كبير ، ويدرسون في مدرسة واحدة ، ومن جنس واحد وهذه المتغيرات هي :

١. درجات مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة.
٢. العمر الزمني لطلاب عينة البحث محسوباً بالشهور.
٣. درجات مادة اللغة العربية في امتحان الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي(٢٠١٦م – ٢٠١٧م).
٤. التحصيل الدراسي لآباء عينة البحث .
٥. التحصيل الدراسي لأمهات عينة البحث .

حصل الباحث على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني، والتحصيل الدراسي للأبوين من البطاقات المدرسية للطلاب، وللتأكد من صحة المعلومات فقد تم توزيع استمارة معلومات على الطلاب ، أما درجات مادة اللغة العربية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي(٢٠١٦م–٢٠١٧م)،فقد تم الحصول عليها من سجلات المدرسة بالتعاون مع إدارتها.

اختبار المعلومات السابقة :

اجرى الباحث اختبار معلومات سابقة مكون من (٢٠) فقرة اختبارية مكون من سؤالين الأول من نوع اختبار تكميل و الثاني من نوع اختبار المقابلة(المزواجة) لغرض التكافؤ في هذا المتغير، وتمت الإجابة على فقرات الاختبار من خلال استمارة وزعت على الطلاب وصحح

† كتب الباحث اسماء الشعبتين على اوراق صغيرة ووضعها في كيس وسحب الورقة الاولى فكانت شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية .

الباحث الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة الخطأ أو المتروكة ، لتكون الدرجة الكلية للاختبار (٢٠) درجة.

ضبط المتغيرات الدخيلة :

إن ضبط المتغيرات الدخيلة من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي؛ لأنها توفر درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، وحتى يستطيع الباحث من أن يعزو معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في الدراسة وليس إلى متغيرات أُخر (ملحم ، ٢٠١٠ : ٧٣) حاول الباحث ضبط المتغيرات غير التجريبية التي يرى أنّها تؤثر في سلامة التجربة على النحو الآتي:

١.اختيار أفراد العينة :

إنّ على الباحث العناية بطريقة اختيار العينة التي تُمثل المجتمع الأصلي، ليتمكن من التوصل إلى نتائج دقيقة فقد تكون هناك فروقٌ بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في بعض المتغيرات المهمة، وقد سعى الباحث للسيطرة على هذه الفروق بالاختيار العشوائي للعينة، والتكافؤ الذي أجراه بين مجموعتي البحث في متغيرات : (اختبار المعلومات السابقة ، والعمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، ودرجات البلاغة في امتحان نهاية الفصل الأول من العام الدراسي(٢٠١٦م-٢٠١٧م) ، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات) ، فضلاً عن تجانس طلاب عينة البحث في النواحي الاجتماعية ، والثقافية ، إلى حدٍ كبير لانتمائهم إلى بيئة واحدة .

٢.الاندثار التجريبي :

هو تسرب أو ترك بعض الأفراد عينة البحث خلال مدة التجربة مما يؤثر على المتغير التابع ومن ثم على نتائج التجربة (عطوي ، ٢٠١١: ١٩٩) ، ولم تتعرّض التجربة لحالات الترك أو الانقطاع أو الانتقال من المدرسة وإليها طوال مدة التجربة، باستثناء حالات الغياب الفردية والتي شملت المجموعتين وبنسب متقاربة لذا أمكن تفادي أثر هذا العامل .

٣.عامل النضج :

ويقصد بها" التغييرات البيولوجية والفسيولوجية والسيكولوجية التي تحدث في بنية الكائن البشري" (الكيلاني، ونضال ، ٢٠٠٧: ٥٢)، وفي هذه الدراسة لم يكن تأثير هذا العامل مهماً ، وذلك لأن مدة التجربة موحدة بين مجموعتي البحث وهي فصل دراسي واحد بدأت بتاريخ يوم الخميس الموافق ٢٠١٧/٢/٢٣ وانتهت بتاريخ يوم الخميس الموافق ٢٠١٧/٤/٢٧ وهذه المدة

قصيرة ولم تسمح لعمليات النمو التي تحدث لطلاب التجربة أن تكون مؤثرة ، وإذا كانت فهي للمجموعتين على حد سواء .

٤.أداة القياس :

لقد استعمل الباحث أداة موحدة لقياس اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب مجموعتي البحث، إذْ أعد الباحث اختبار الاكتساب لأغراض البحث الحالي، وطبق الاختبار على مجموعتي البحث في وقت واحد .

٥.الإجراءات التجريبية:

عمل الباحث قدر المستطاع على جعل هذا العامل غير مؤثر في سير التجربة وتمثل ذلك بما يأتي :

أ.المادة الدراسية:

كانت المادة الدراسية المشمولة بالتجربة موحدة لمجموعتي البحث، وهي (ستة) موضوعات من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ في الفصل الدراسي الثاني.

ب. **توزيع الحصص:**

أعتمد الباحث الجدول الأسبوعي المطبق في المدرسة من غير تغيير فيه، إذْ درسّ الباحث درسين في الأسبوع، بواقع درس واحدة لكل مجموعة.

ت. **مدة التجربة :**

كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث ، إذ بدأت يوم الخميس الموافق ٢٠١٧/٢/٢٣م وانتهت يوم الخميس الموافق ٢٠١٧/٤/٢٧م ،و استمرت التجربة (١٠) أسابيع.

ث- **الوسائل التعليمية:**

الوسائل التعليمية هي " اي شيء يستعمل في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الاهداف بدرجة عالية من الاتقان "(الحيلة ، ٢٠١٢ : ٢٨)، وتعرف على أنها" كل أسلوب أو طريقة بشرية أو غير بشرية (مادية) يمكن أن يستعين بها المعلم والتي قد تكون قلماً او حجراً أو اداة بسيطة أو معقدة لتسهيل عملية تعلم وتعليم الدارسين بأقل جهد" (العزة ، ٢٠١٠: ٦١).

سادساً: متطلبات البحث:

١. تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة ، وهي ستة موضوعات بلاغية تدرس في الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٦م-٢٠١٧م) وكما وردت في كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي لسنة ٢٠١٧م

٢. تحديد المفاهيم :

حدد الباحث المفاهيم البلاغية الواردة في الموضوعات أعلاه من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي وعرضها على نخبة من المحكمين باللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ، وللتثبت من صحتها واستيفائها للمحتوى أجمعوا على صلاحيتها .

٣. صياغة الأهداف السلوكية:

إنّ الأهداف العنصر الأساسي في العملية التربوية ويتم في ضوئها وضع البرامج التعليمية والاستراتيجيات والانشطة التعليمية التي تتلائم مع المحتوى التعليمي والإمكانات المتاحة وقدرات المتعلم وخصائصه وخلفيته العلمية (العدوان ومحمد ، ٢٠١١: ٧١).

وبعد دراسة محتوى المادة الدراسية المقررة للتجربة صاغ الباحث (٩٧) هدفاً سلوكياً اعتماداً ومحتوى الموضوعات موزعة على المستويات الثلاثة (معرفة المفهوم ، تمييز المفهوم ، تطبيق المفهوم) وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية وتغطيتها للأهداف العامة تمَّ عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية ،وحصلت الأهداف على موافقة أكثر من (٨٠%) من آراء المحكمين وفي ضوء آرائهم ، تم إضافة و حذف و تعديل قسم منها واستقرت بصياغتها النهائية على العدد نفسه (٩٧) هدفاً سلوكياً.

٤.اعداد الخطط التدريسية :

إنّ التخطيط مجموعة من الإجراءات والتدابير يقوم بها المدرس وذلك قبل البدء بتنفيذ عملية التدريس من أجل ضمان نجاح العملية التعليمية التعلمية وتحقيق اهدافها المتكاملة (سلامة واخرون ، ٢٠٠٩ :٩١) ، ولكون الخطط التدريسية من مستلزمات التدريس الناجح، ولتحقيق أهداف البحث ، أعدَّ الباحث خططاً تدريسية قبل الشروع بالتجربة لموضوعات البلاغة والتطبيق التي ستدرس في التجربة، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصوغة، على وفق طبيعة المتغير المستقل، استراتيجية (التسريع المعرفي) مع المجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية مع المجموعة الضابطة ، وقد عرض الباحث إنموذجاً من كل نوع من الخطط على مجموعة من المحكمين باللغة العربية وطرائق تدريسها، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم

ومقترحاتهم وأجريت التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم ، وعُدلت الخطط التدريسية التي وضعها الباحث لبقية موضوعات البلاغة على الخطتين الأنموذجيتين.

سابعاً: أداة البحث:

اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية:

الاختبار هو إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه المتعلم في موضوع ما ضمن الأهداف المحددة ، ويمكن أن يفيد منه في تحسين أساليب التعلم ويعد الاختبار جزءًا أساسياً من برنامج القياس والتقويم (الزغول وشاكر ، ٢٠٠٧ :١٧٢) ، ومن متطلبات الدراسة الحالية إعداد اختبار في مادة البلاغة والتطبيق لطلاب الصف الخامس الأدبي لقياس اكتسابهم للمفاهيم البلاغية، ولعدم توافر اختبارات مقننة وملائمة لهذه المادة على حد علم الباحث، أعّد الباحث اختبارًا لاكتساب المفاهيم على وفق الخطوات الآتية:

أ. **صياغة فقرات الاختبار:**

لما كان هذا البحث يتطلب قياس اكتساب المفاهيم البلاغية ، لذا أعّد الباحث اختبارًا لقياس اكتساب تلك المفاهيم ، وذلك لعدم توافر اختبار جاهز يتمتع بالصدق والثبات لقياس تلك المفاهيم ، وكان من نوع الاختيار من متعدد إذ صاغ الباحث ثلاث فقرات لكل مفهوم من المفاهيم البلاغية البالغة (١٣) مفهوماً على أساس ثلاث عمليات معرفية هي(تعريف المفهوم ، وتمييز المفهوم ، وتطبيق المفهوم) إذ تقيس الفقرة الأولى مدى اكتساب الطلاب لتعريف المفهوم، أما الفقرة الثانية فتقيس مدى اكتساب الطلاب التمييز بين الأمثلة الموجبة التي ينتمي إليها المفهوم والأمثلة السالبة التي لا ينتمي إليها المفهوم ، في حين تقيس الفقرة الثالثة مدى اكتساب تطبيق الطلاب للمفهوم الذي تعلموه في مواقف جديدة (عاشور وآخرون ،٢٠١٠: ٢٩٤) وبعد صياغة فقرات الاختبار عرض الباحث فقراته على عدد من المحكمين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي العلوم التربوية والنفسية الملحق ، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم ، ولمعرفة وضوح هذه الفقرات ودقة صياغتها ، وفي ضوء تلك الآراء والمقترحات عدل الباحث بعض الفقرات ، فأصبح الاختبار يتكون من(٣٩) فقرة اختبارية.

إعتمد الباحث على الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد عند إعداد الفقرات والمتمثلة باتساق البدائل في الطول وفي التركيب اللغوي وفي مجالها وباستبعادها عن وجود ما يؤثر في المقدمة على البديل الصحيح .

ب. **صدق الاختبار :**

يُعدّ الصدق من السمات الواجب توافرها في أداة البحث ويقصد به (أنه يقيس ما وضع لقياسه بمعنى أن الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي يعزم أنه يقيسها ولا يقيس شيئاً أخر بدلاً منها أو بالإضافة عنها) ، (ملحم ، ٢٠٠٩ : ٢٧٠) ، لذا عرض الباحث فقرات الاختبار على عدد من المحكمين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي العلوم التربوية والنفسية ، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم ، وفي ضوء تلك الآراء والمقترحات عدل الباحث بعض الفقرات ، فأصبح الاختبار يتكون من (٣٩) فقرة اختباريه من نوع الاختيار من متعدد مكون من أصل الفقرة وأربعة بدائل واحدة منها صحيحة وثلاثة منها خطأ، ومن أجل التحقق من صدق الاختبار وليكون محققاً للأهداف التي وضع من أجلها أعتمد الباحث في إيجاد الصدق على الآتي:

١.الصدق الظاهري:

٢.الصدق الظاهري يشير إلى أنَّ الاختبار يقيس ما أعدّ لقياسه ظاهريا من حيث وضوح تعليماته ومدى ملاءمة الاختبار للمتعلمين، ويعتمد هذا الصدق على آراء مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال القدرة التي يقيسها الاختبار من طريق إعطاء انطباعاتهم عنه (النجار،٢٠١٠:٢٨٠) ،وقد عرض الباحث فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية، بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها والمستويات التي تقيسها بالأهداف السلوكية ومدى ملائمتها لمستويات الطلاب (عينة البحث) ، واعتمد الباحث نسبة (٨٠%) من الآراء ، وقد تراوحت قيمة مربع كاي بين (٣١و١٧،٠٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣،٨٤) وبذلك قبلت الفقرات جميعها صدق المحتوى:

ان صدق المحتوى من أكثر أنواع الصدق صلاحية للاستعمال لاسيما فيما يتعلق منها في حالات قياس التحصيل الصفي والتحصيل الأكاديمي والمهارات الفردية، ويقصد به المدى الذي يمثل فيه الاختبار نصاً محدداً من المحتوى المكون من المواضيع والعمليات (ملحم ، ٢٠٠٩ : ٢٧١)

ث. التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

للتأكد من صلاحية فقرات الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مماثلة للعينة الأساسية، اختيرت من مجتمع البحث ولها مواصفات عينة البحث نفسها، بلغ عددها (١٠٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي في إعدادية الفرات للبنين في مركز مدينة الكوفة، طبق الباحث الاختبار يوم الثلاثاء الموافق ١٨-٤-٢٠١٧م ، بعد أن تأكد الباحث من

أنَّ هذه العينة قد درست الموضوعات التي درّسها طلاب مجموعتي البحث وكان الهدف منه معرفة:

١. الوقت الذي يستغرقه الاختبار .

٢. تشخيص الفقرات غير الواضحة لغرض إعادة صياغتها .

٣. إيجاد معامل الصعوبة وقوى التمييز لفقرات الاختبار، وفاعلية البدائل غير الصحيحة واستبعاد الفقرات غير الصحيحة .

ج . التحليل الإحصائي لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم:

تعرف عملية التحليل الاحصائي لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم هي عبارة عن عملية فحص أو اختبار إجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار، وتتضمن هذه ا العملية الكشف عن صعوبة الفقرة أو تمييز الفقرة وفعالية البدائل من فقرات الاختبار (نجم وخلود ،٢٠١٣ :١٠٧)، ويرى الباحث أن الهدف من عملية تحليل فقرات الاختبار، هو تحسينه بالكشف عن الفقرات الضعيفة، والعمل على إعادة صياغتها أو حذفها أو استبعاد غير الصالحة منها لذا اعتمد الباحث على درجات العينة الاستطلاعية البالغ عددها (١٠٠) طالبٍ ، بعد أن رتبها تنازلياً، ثم اخذ ٢٧ % من اعلى الدرجات و٢٧% من ادنى الدرجات وقد بلغت أعلى درجة في المجموعة العليا (٣٧) درجة، في حين كانت أقل درجة في المجموعة الدنيا(٩) درجات، ثم حساب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة، وفاعلية البدائل على النحو الآتي :

١.معامل صعوبة الفقرات:

يراد بصعوبة الفقرة نسبة الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة من بين جميع من حاولوا الإجابة عنها(الزيود وهاشم ، ٢٠٠٥ : ١٢٩) ، أن الهدف من إيجاد معاملات الصعوبة والسهولة لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات المتناهية في السهولة أو الصعوبة ، لذلك تم حساب معامل صعوبة الفقرات ، فوجد أنها تراوحت بين (٠,٣٧-٠,٦٩) ، وهو معامل صعوبة مقبول بحسب ما يقرره المتخصصون في مجال القياس والتقويم فالفقرة الجيدة هي التي يتراوح معامل صعوبتها بين (٠,٢٠-٠,٨٠) ، (الدليمي وعدنان ،٢٠٠٥: ٨٤).

٢.معامل القوة التمييزية:

إنّ حساب القوة التمييزية للفقرة الاختبارية من الإجراءات المهمة في الاختبارات ؛ لأنها تشير إلى قدرة فقرات الاختبار على الكشف عن الفروق الفردية بين الطلاب في السمة التي يقيسها الاختبار (الكبيسي ، ٢٠١٠ :٢٧١) ، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد الباحث أنّها انحصرت ما بين (٠,٣٣- ٠,٥٩) وأن الفقرة التي يزيد معامل

تمييزها عن (٠,٢٢) فأكثر تعد فقرة مقبولة ومميزة (الهاشمي ، ٢٠١٣ ،ص ١١٤)، وبهذا تُعد فقرات الاختبار جميعها جيدة وصالحة للتطبيق.

٣. فاعلية البدائل غير الصحيحة لسؤال الاختيار من متعدد:

عندما يكون الاختبار أسئلة الاختيار من متعد فالبدائل المغلوطة ينبغي أن تكون جذابة ومغرية للمجيبين ولاسيما لأفراد المجموعة الدنيا في الإجابة، كذلك ينبغي أن تكون نتيجة معادلة التمييز في كل بديل مغلوط سالبة ، (الخياط، ٢٠١٠ : ٢٦٠)، وعند حساب فعالية البدائل المغلوطة لكل فقرة من فقرات الاختيار من متعدد وجد الباحث أنها تتراوح بين (- ٠,٠٣ و - ٠,٢٦)، وهذا يعني أن البدائل غير الصحيحة قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا، وفي ضوء ذلك تقرر الإبقاء على البدائل غير الصحيحة على ما هي عليه دون تغيير .

ج. ثبات الاختبار:

وهو قابلية الاختبار على إعطاء النتائج نفسها في كل الأوقات ، بمعنى إن درجات الاختبار لا تتغير جوهريا بتكرار إجراء الاختبار عليه ، أي أن موقع الطالب بالنسبة لزملائه لن تتغير بتغير مرات إجراء الاختبار المتعدد ، فيعني الثبات هنا الاستقرار، فلو كررت عمليات القياس للفرد نفسه ، لأظهرت درجاته بعضاً من الاستقرار (إبراهيم ووفا ، ٢٠٠٩ : ٥٨٧) ، ويمكن حساب معامل ثبات الاختبار بأكثر من اسلوب منها (طريقة الصور المتكافئة، كيودر ريتشاردسون ٢٠ ، وطريقة التجزئة النصفية، وتحليل التباين)، و تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة كيودر ريتشاردسون ٢٠، يعد معامل ثبات (كيودر- ريتشاردسون - ٢٠) ، حساس لأخطاء القياس الناجمة عن معاينات المحتوى ، وهو أيضا مقياس لعدم تجانس المفردات ، ويمكن تطبيقه عندما تكون درجات مفردات الاختبار ثنائية الإجابة أي تقدر درجاتها بـ (صفر أو ١) ، (علام ، ٢٠١٣ : ١٧٦) ، وقد بلغ معامل الثبات عند حسابه بهذه المعادلة (٠،٨٣) وهو معامل ثبات جيد ، واستناداً إلى ما سبق تم الإبقاء على جميع فقرات الاختبار البالغ عددها(٣٩) فقرة اختبارية وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية على عينة البحث.

ثامناً- تطبيق أداة البحث:

تم إعلام مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بموعد تطبيق الاختبار قبل أسبوع من إجرائه وتم تطبيقه بعد الانتهاء من تدريس المادة المحددة لمجموعتي البحث في وقت واحد يوم (٢٧/ ٤/ ٢٠١٧) وأشرف الباحث على عملية تطبيق الاختبار وبعد تصحيح إجابات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) تم الحصول على درجاتهم.

تاسعاً – الوسائل الإحصائية:

١. معادلة اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين: استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج.

٢. اختبار (كا٢) مربع كاي للاستقلالية: استخدمت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والامهات واستخراج الصدق الظاهري لفقرات اختبار الاكتساب .

٣. معامل صعوبة الفقرة : لحساب كل فقرة من فقرات اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية البعدي

٤. معامل التمييز: أُستعمل لقياس معامل تمييز فقرات اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية البعدي

الفصل الرابع

عرض نتيجة البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتيجة البحث من طريق الموازنة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبيّة، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي، ومعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين، ثمّ تفسير النتيجة، والاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات، وعلى النحو الآتي :

أولاً:. عرض النتيجة:.

لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في أختبار أكتساب المفاهيم أستعمل الباحث معادلة الأختبار التائي لعيّنتين مستقلّتين المتوسط الحسابي ، والتباين ، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)، والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في أختبار أكتساب المفاهيم البلاغية البعدي.

يتضح بعرض نتائج أختبار أكتساب المفاهيم البلاغية ، أنَّ متوسط درجات اكتساب طلاب المجموعة التجريبية هو(٣١,٧٦)، والتباين (٢٠,٢٥)، ومتوسط درجات اكتساب طلاب المجموعة الضابطة (٢٧,٠٦)، والتباين (٣٤,٩٣)، والقيمة التائية المحسوبة بلغت (٣,٦١١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٣)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(٢,٠٠٠) وهذا يدلُّ على تفوّق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة باستعمال استراتيجية (التسريع المعرفي) على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم البلاغية، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية التي نصّت على أنّه "لا توجد فروق ذوات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات اكتساب طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة باستعمال استراتيجية التسريع المعرفي

ومتوسط درجات اكتساب طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية.

ثانياً:. تفسير النتيجة:.

تشير النتيجة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة والتطبيق على وفق استراتيجية التسريع المعرفي على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة البلاغة والتطبيق على وفق الطريقة الاعتيادية ويرى الباحث أنَّ نتيجة البحث الحالي جاءت متفقةً مع ما تنادي به الدراسات السابقة على الرغم من اختلاف البيئة، والمرحلة الدراسية ، والعمر، وطبيعة المادة الدراسية، وغير ذلك من المتغيرات إذْ تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وبدلالة إحصائية.

ثالثا:. الاستنتاجات:.

في ضوء النتيجة التي أسفرت عنها نتيجة هذا البحث، توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:. ملاءمة استراتيجية التسريع المعرفي مع موضوعات مادة البلاغة والتطبيق التي تدرس في مرحلة الصف الخامس الأدبي.

أفضلية التدريس بـ (استراتيجية التسريع المعرفي)، على اكتساب طلاب الصف الخامس الأدبي ، لمادة البلاغة والتطبيق قياساً بالطريقة الاعتيادية وبحجم أثر كبير .

رابعاَ:. التوصيات:.

يوصي الباحث من النتيجة التي توصلت اليها الدراسة ما يأتي:

توجيه المدرسين والمدرسات إلى عدم الاقتصار على الطرائق الاعتيادية في التدريس والتركيز في الاستراتيجيات الحديثة، ومنها استراتيجية التسريع المعرفي.

إطلاع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استعمال استراتيجية التسريع المعرفي وكيفية إعداد الدرس على وفقها.

ضرورة عقد دورات تدريبية في أثناء الخدمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية لتدريبهم على استعمال طرائق تدريسية حديثة ومتابعة كل ما هو جديد في مجال التدريس وفي إعداد دروس اللغة العربية وتطبيقها مع طلبتهم في المراحل الدراسية المختلفة كافة نظراً لما لها من تأثير وأهمية في اكتساب المفاهيم.

خامساً:. المقترحات:.

استكمالا لنتيجة البحث الحالي، يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:.

إجراء دراسة مماثلة في فروع اللغة العربية الأخر (المطالعة، والتعبير، والأدب).

إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات أُخر (الدافعية، والتحصيل، والاتجاه نحو المادة ، والتفكير الإبداعي، والتفكير العلمي).

المصـــــــادر العربيـــــــة//

القران الكريم .

١.إبراهيم، لينا محمد وفا عبد الرحمن، **أساليب تدريس العلوم للصفوف الأربعة الأولى (النظرية والتطبيق)** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان– الاردن ٢٠٠٩.

٢.ابن منظور، محمد بن مكرم (ت٧١١هـ)، **لسان العرب**، ج١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت– لبنان، ٢٠٠٥.

٣.أبو الضبعات، زكريا اسماعيل، **طرائق تدريس اللغة العربية** ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان– الأردن ،٢٠٠٧.

٤.ابو جادو، صالح محمد علي، **علم النفس التربوي**، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان– الاردن، ٢٠٠٣.

٥.أبو رياش ، حسين محمد ، وزهرية عبد الحق، **علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان – الاردن، ٢٠٠٧.

٦.ابو علام، رجاء محمود ، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط٥،دار النشر للجامعات ، القاهرة– مصر ،٢٠٠٦.

٧.الجبوري ، حسين محمد جواد ، **منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ٢٠١٣.

٨.الحيلة ، محمد محمود، **تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعلمية** ، دار المسيرة ، عمان – الاردن ، ٢٠١٢.

٩.الخياط ، ماجد محمد، **اساسيات القياس والتقويم في التربية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن،٢٠١٠.

١٠.الدليمي ، أحسان عليوي، **القياس والتقويم في العملية التعليمية** ،ط٢ ،مكتب أحمد الدباغ ، بغداد – العراق ،٢٠٠٥.

١١.زاير، سعد علي ، سماء تركي داخل ، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن، ٢٠١٦.

١٢.الزغول، رافع النصر ، وعماد عبد الرحيم الزغول، **علم النفس المعرفي** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان– الاردن،٢٠١١.

١٣.زيتون، عايش محمود، **اساليب تدريس العلوم**، ط٤، دار الشروق للنشر، عمان– الاردن ،٢٠٠١.

١٤.الزيود ، نادر فهمي، وهشام عامر عليان ، **مبادىء القيـــاس والتقويم في التربية**، ط ٣ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن، ٢٠٠٥ .

١٥.سلامة ، عادل ابو العز ، واخرون، **طرق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن، ٢٠٠٩ .

١٦.سليمان ، سناء ، **التفكير اساسياته وانواعه تعليمه وتنمية مهاراته** ، عالم الكتب ، القاهرة – مصر، ٢٠١١.

١٧.شحاتة ، حسن وزينب النجار ، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة – مصر ،٢٠٠٣.

١٨.عاشور، راتب قاسم وآخرون، **أساليب تدريس اللغة العربية**، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان– الأردن ، ٢٠١٠.

١٩.عبد عون ، فاضل ناهي، دروس في البلاغة التعليمية ، تموز للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق،٢٠١١.

٢٠.العبيدي ، رقية ، و علاء الشبيب ، **التفكير ما وراء المعرفي (رؤية نظرية ومواقف تطبيقية)**، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن،٢٠١٦

٢١.العدوان ، زيد سلمان ، محمد فؤاد الحوامدة ، **تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة ، عمان – الاردن ، ٢٠١١.

٢٢.العزاوي، رحيم يونس كرو، **مقدمة في البحث العلمي**، دار دجلة ،عمان – الاردن، ٢٠٠٨.

٢٣.العزة ، سعيد حسني ، **الوسائل التعليمية والتكنلوجية المساعدة في خدمة العاديين وذوي الاعاقات المختلفة** ، دار الثقافة ، عمان – الاردن، ٢٠١٠.

٢٤.عطوي، جودت عزت، **أساليب البحث العلمي مفاهيمه- ادواته- طرقه الإحصائية**، ط٢، دار الثقافة عمان- الأردن، ٢٠١١.

٢٥.عفانة ، عزو ويوسف الجيش ، التدريس والتعليم بالدماغ ذي الجانبين ، دار الثقافة ، عمان ، ٢٠٠٩.

٢٦.الفليح ،خالد عبد العزيز واخرون ، **تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق**، عالم الكتب الحديث ،عمان- الاردن ،٢٠٠٩.

٢٧.الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، **القاموس المحيط** ، ط٢ ، دار احياء التراث العربي ، ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٣.

٢٨.قطامي، يوسف ، **النظرية المعرفية في التعلم** ، دار المسيرة ، عمان – الاردن ، ٢٠١٣.

٢٩.الكبيسي ، وهيب مجيد ، **الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة المرتضى للكتاب العراقي العالمية المتحدة،بيروت- لبنان، ٢٠١٠.

٣٠.ملحم، سامي محمد، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الاردن ، ٢٠١٠.

٣١.الموسوي ، عبد العزيز حيدر ، **التفكير وتعلم مهاراته** ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ٢٠١٦.

٣٢.النجار، نبيل جمعة، **القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية** ، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان- الأردن،٢٠١٠.

٣٣.النجدي ، احمد واخران ، **اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر، ٢٠٠٥.

٣٤.الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، وفائزة محمد فخري العزاوي ، **تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محوسبة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن ، ٢٠٠٥.

٣٥.الهاشمي، علي ربيع، **الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية** ، دار غيداء للنشر والتوزيع ،٢٠١٣.

المصـــــادر والمراجع الاجنبيـــــــة

- Jones, M. &Gott, R. (1998): Cognitive Acceleration Through ScienceEducation: Alternative Perspectives, International Journal of Science Education, 20 (7), PP.755 – 768.

Arab Sources //

The Holy Quran .

- Ibrahim, Lina Mohamed Wafa Abdul Rahman, Methods of Teaching Science for the First Four Classes (Theory and Practice), Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman - Jordan 2009.
- Ibn Manzoor, Mohammed Bin Makram (711 AH), Sanab al-Arab, C1, Al-Amali Institute for Publications, Beirut, Lebanon, 2005.
- Abu Dabat, Zakaria Ismail, Methods of Teaching Arabic Language, Dar Al Fikr Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2007.
- Abu Jado, Saleh Mohammed Ali, Educational Psychology, 3, Dar Al-Masirah for publication and distribution, Amman- Jordan, 2003.
- Abu Riach, Hussein Mohammed, Zuhair Abdul Haq, educational psychology of the university student and teacher practice, Dar Al-Massira for publication, distribution and printing, Amman - Jordan, 2007.
- Abu Allam, Raja Mahmoud, Research Methods in Psychological and Educational Sciences, No. 5, Publishing House of Universities, Cairo, Egypt, 2006.
- Jabouri, Hussein Mohamed Jawad, Methodology of Scientific Research, an Approach to Building Research Skills, Dar Safa Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2013.
- The trick, Mohamed Mahmoud, the design and production of educational teaching aids, Dar Al-Masirah, Amman - Jordan, 2012.
- Al-Khayat, Majid Mohammed, The Basics of Measurement and Evaluation in Education, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan, 2010.
- Dulaimi, Ihsan Aliwi, Measurement and Evaluation in the Educational Process, No. 2, Ahmed Dabbagh Office, Baghdad, Iraq, 2005.
- Zayer, Saad Ali, The Turkish Skies Within, Modern Trends in Teaching Arabic Language, The Methodical Publishing and Distribution House, Amman - Jordan, 2016.
- Al-Zoghoul, Rafie Al-Nasr, Emad Abdul Rahim Al-Zaghloul, Cognitive Psychology, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman- Jordan, 2011.
- Zeitoun, Aish Mahmoud, Methods of Teaching Science, 4, Dar Al-Shorouk Publishing, Amman-Jordan, 2001.
- Ziyud, Nader Fahmi, Hisham Amer Alian, Principles of Measurement and Evaluation in Education, 3, Dar Al Fikr Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2005.
- Salama, Adel Abu El-Ezz, Others, General Methods of Applied Processing, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2009.
- Sulaiman, Sanaa, Thinking of its basics and types Education and development of skills, World books, Cairo - Egypt, 2011.
- Shehata, Hassan and Zineb Al-Najjar, Dictionary of Educational and Psychological Terms, Dar Al-Masry Al-Libaneya, Cairo, Egypt, 2003.

- Ashour, Rateb Qassim et al., Methods of Teaching Arabic Language, I3, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution Amman - Jordan, 2010.
- Abdel Aoun, Fadel Nahi, lessons in educational rhetoric, July for printing, publishing and distribution, Damascus, 2011.
Al-Obeidi, Rukaya, Alaa Al-Shabib, Thinking Beyond Knowledge (A Conceptual Perspective and Applied Attitudes) Dar Osama Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2016
- The aggression, Zaid Salman, Mohamed Fouad Hawamdeh, design of teaching between theory and practice, Dar Al-Massira, Amman - Jordan, 2011.
- Al-Azzawi, Rahim Younis Crow, Introduction to Scientific Research, Dar Al-Dijla, Amman - Jordan, 2008.
- Al-Azza, Said Hosny, Educational and technological aids in the service of ordinary people with different disabilities, Dar Al-Thaqafa, Amman - Jordan, 2010.
- Atwi, Jawdat Ezzat, Methods of Scientific Research Concepts - Tools - Statistical Methods, I 2, House of Culture Amman - Jordan, 2011.
- Afaneh, Ezzo and Yousef Al-Jaish, Teaching and Education with the Brain on both sides, Dar Al-Thaqafa, Amman, 2009.
- Al-Falih, Khalid Abdul-Aziz et al., Teaching Design between Theory and Practice, Modern Books, Amman, Jordan, 2009.
- Al-Fayrouz Abadi, Majd al-Din Muhammad Ibn Ya`qub, The Surrounding Dictionary, I 2, Dar Al-Hayat Al-Arabat Al-Arabi, Beirut, Lebanon, 2003.
- Qatami, Youssef, Theoretical Theory in Learning, Dar Al-Masirah, Amman - Jordan, 2013.
- Al-Kubaisi, Wahib Majeed, Applied Statistics in Social Sciences, Al-Mortada Foundation for the United Iraqi International Book, Beirut, Lebanon, 2010.
- Melhem, Sami Mohamed, Research Methods in Education and Psychology, I 6, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan, 2010.
- Mousawi, Abdul Aziz Haidar, Thinking and Learning Skills, Dar Methodology for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2016.
- Najjar, Nabil Gomaa, Measurement and Evaluation Application Perspective with Software Applications, Dar Al-Hamed Publishing and Distribution, Amman-Jordan, 2010.
- Najdi, Ahmed and others, modern trends in science education in the light of international standards and the development of thinking and structural theory, Arab Thought House, Cairo - Egypt, 2005.
- Hashemi, Abdul Rahman Abdul Ali, and Faizah Mohammed Fakhri Al-Azzawi, teaching Arabic rhetoric, a vision of applied computer theory, Dar Al-Masirah for publication and distribution, Amman - Jordan, 2005.
- Hashemi, Ali Rabie, classroom activities and scientific concepts, Dar Ghaida for publication and distribution, 2013.